

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[26] وعن ابن إسحاق أنه (ص) أمر بلالا فأذن في الناس من كان سامعا مطيعا ، فلا يصلين العصر إلا في بني قريظة (1) لكن ذكر مسلم وآخرون أنه (ص) قال: لا يصلين أحد الظهر (2) . ويقولون: إنه (ص) بعث يومئذ مناديا ينادي: " يا خيل الله اركبي " (3) . في بيت عائشة أم في بيت فاطمة ؟ ! ولتفصيل القول فيما تقدم نقول: قد ذكر المؤرخون أن جبرئيل جاء إلى النبي (ص) ، وهو في بيت عائشة فغسل رأسه ، واغتسل ، ودعا بالمجمر ليحمر ، وقد صلى الظهر ، فأتاه جبرئيل على بلغة... على ثنياه النقع ، فوقف عند موضع الجنائز ، فنادي: عذيرك من محارب . _____ = 17 ص 187 ووفاء الوفاء ج 1 ص 305 والاكتفاء ج 2 ص 176 وتاريخ الامم والملوك ج 2 ص 245 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 224 ، والمغازي للذهبي ص 253 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 والسيرة الحلبية ج 2 ص 331 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 6 و 7 . (1) فتح الباري ج 7 ص 314 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 9 . (2) راجع في ذلك: إرشاد الساري ج 6 ص 328 / 329 وعمدة القاري ج 17 ص 189 / 190 وفتح الباري ج 7 ص 313 / 314 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 34 و 35 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 وشرح النووي على صحيح مسلم ج 12 ص 98 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 8 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 242 . (3) عيون الاثر ج 2 ص 68 والمواهب اللدنية ج 1 ص 115 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 242 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 9 وتاريخ الخميس ج 1 ص 493 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13 .

(*) _____